الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ١٤ يونيو ٢٠٢٠ م- الموافق ٢٢ شوال ١٤٤١ هـ

عندما يقيّم أصحاب الفنادق أبطال الأرض والخنادق!

منير النقيب

إن الدور النضالي الذي تقدمه قوات المنطقة العسكرية الرابعة بقيادة اللواء فضل العمري من خلال إيقاف المد الحوثي الإيراني على الجنوب ومناطق في قلب المحافظات الشمالية، هذا الدور الكبير أصبح لا يعجب أبواق الفتنة ومستثمري الحروب القابعين في فنادق الرياض الذين ينهشون كل إنجاز عسكري نحت مجده من ساحات الحرب وخنادق البطولات ويتكلل بتحقيق الانتصارات المتوالية.

طبيعي أن نلمس ثرثرة وتشدقات تجار ومستثمري الأوطان وأصحاب الفنادق بحق رجال الأرض والخنادق التي تشهد لهم ساحات الحرب ويشهد لهم العدو قبل الصديق.

وليعلم المدعو يحيى أبو حاتم الذي تطاولت سمومه على أبطال الأرض في الجنوب من قبل محتلي داره ومحيطه بالشمال أن المنطقة العسكرية الرابعة بقيادة اللواء فضل حسن العمري حررت كامل المواقع القائمة في نطاق العسكرية الرابعة وبلغت تخوم الشمال تقوم بدور المناطق العسكرية الأخرى المتقاعسة في تحرير الأرض من مليشيات الحوثي وخير شاهد ما تقوم به وحداتها في ألوية العمالقة التي تدير المعارك في نطاق المنطقة العسكرية الخامسة بعد فشل الثانية بالقيام بدورها العسكري المنوط في نطاقها.

ومن المؤكد بأن تصريحات أبو حاتم لا تأتي إلا من حقد وغل، كناية على ما تقدمة المنطقة العسكرية الرابعة بقيادة المناضل اللواء العمري من انتصارات كبيرة على الأرض في ظل توسع دائرة الخيانات في هيكل القوات العسكرية شمالا.

وما أنجزه منتسبو المنطقة العسكرية الرابعة على الأرض في معركة القضاء على المليشيات الانقلابية الحوثية ما لم تستطع إنجازه بقية المناطق الأخرى باستثناء المنطقة الثانية.

وما قالة صاحب صفة الخبير العسكري الوهمي والفاقد للدلالات العسكرية السليمة يحيى أبوحاتم إن المنطقة العسكرية الرابعة عبارة عن جيش وهمي لا حضور له.. فهو بهذا الكلام يسخر من نفسه قبل أن يكون سخرية للآخرين، متناسيا أن ما أقره وزيره المقدشي على واقع جيوش الشمال الوهمية التي فاح عبيق فسادها العالم أجمع عندما قال إن ٧٠٪من الجيش وهمي، وهو فعلا يتحدث عن جيوش الشرعية الإخوانية التي أهلكت خزينة الدولة باسم جيش غالبيته أسماء وهمية والأخير في البيوت.

والمضحك في حديث أبو حاتم هو مطالبة الرئيس هادي إقالة قائد المنطقة العسكرية الرابعة إثر تحقيقه إنجازات عسكرية عظيمة شهد لها العالم قبل الداخل المحلي، الغريب أن سكان الفنادق يقيّمون ويغيرون واقع رجال الحرب والخنادق وهذا ما نعيشه طيلة السنوات الخمس!

إنجازات قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن فضل حسن وانتصاراته عديدة، ويُصعب إيجازها، حيث شاركت قوات المنطقة العسكرية الرابعة بقيادته في معارك كثيرة، ولهُ رصيد نضالي سابق لا يستطيع أحد نكرانه، فلهُ دور كبير في معركة التصدي للحوثيين وقوات صالح، وكان قائد الجبهة الغربية لمدينة عدن، وصاحب التكتيك العسكري المباغت والالتفاف على القوات المعادية وسحقها غربا وشمالا وصول إلى منطقة الوهط في لحج وله دورٌ وإسهام كبير في تحرير محافظة لحج وصولا إلى العند، ولا يزال قائد المنطقة العسكرية الرابعة إلى اليوم يزأر في كل الجبهات شمال الضالع وفي جبهات أبين.. وعن أي بطل يتحدث حثالات الفنادق؟!

فلكي يكشف موعد تحول نهار اليمن إلى ظلام دامس

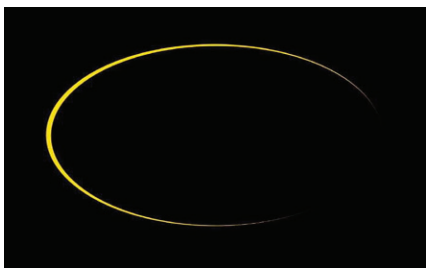

الأمناء/خاص:

كشف فلكي يمني عن كسوف كلي للشمس الشهر الجاري في عدد من محافظات الجمهورية اليمنية.

وقال الفلكي "الجوبي" في منشور على صفحته في فيس بوك إن الظلام سيحل على اليمن يوم الأحد الموافق ٢٠٢٠/٦/٢١م من الساعة السابعة والنصف صباحًا وحتى الثامنة والنصف صباحًا.

وأضاف الجوبي أن ذلك سيكون نتيجة لكسوف الشمس والتي ستبلغ نسبته ٩٩ ٪ من قرص الشمس عند الساعة الثامنة و٩ دقائق صباحًا في مشهد لا يتكرر إلا نادرًا، يصير فيها النهار ليلا.

صورة وتعليق..

حب الوطن والتعايش أسمى صفتين لا يتصف بهما إلا خيار الناس, في الصورة المرفقة ينام قائد كتيبة في اللواء الثالث صاعقة الضابط وضاح الوبح "أبو ثورة", وبجواره أحد أبناء شبوة... الصورة ليست للتبجح بصبر وجلد ونضال قواتنا المسلحة, كون ثقتنا قد عانقت السماء بهم بعد كل نصر حققوه منذ خمس سنوات, ولكن الصورة لها قيمة عظيمة تظهر فيها قداسة التصالح والتسامح والتعايش بين أبناء الجنوب من أطراف المهرة بالشرق إلى باب المندب غربا.

والصورة تحمل أدق وأعمق المعاني المتجسدة في حب الوطن، ولأن الجنوب كالجسد الواحد هؤلاء يمثلون الجسد الواحد في تكاتفهم معًا من أجل الحرية ونيل الاستقلال، فلا فرق بين أبيني وضالعي وشبواني فكلهم بمثابة الجسد الواحد.

المقال الاخير

الثورة بين الثائر والثوري

د. ياسين سعيد نعمان

لم يحط من قدر الثورة الفرنسية ضد الملك لويس السادس عشر والملكة ماري أنطوانيت في نهاية القرن الثامن عشر شيء أكثر من حقيقة أن الثورة التي جمعت "الثائر" بـ"الثوري" لم تستطع أن تؤلف بين الاثنين لتنتج الشخصية الثورية القادرة على استلهام ضرورات التغيير وأسبابه بالمضامين الاجتماعية للجمهورية التي حلت محل الملكية المطلقة.

والمعروف أن هذه المضامين لم تكن قد تبلورت إلا لدى نخبة محدودة من المثقفين الثوريين بمضامين منتخبة من الفكر التنويري الذي حمله مفكرون أمثال جان جاك روسو وفولتير وبعض قادة الثورة والذين حملوا على الاستبداد داعين إلى حكم الشعب. أما الثائرين القادمين من قاع المجتمع حيث الفاقة والجوع والقهر والجهل فقد كانوا لا يرون الثورة غير الانتقام ممن تسبب في بؤسهم ومعاناتهم.

والحقيقة هي أن هناك من الطبقات الغنية ممن كان قد التحق بالثورة ولكن بلباس "الثائرين" المنتقمين، لا بوعي "الثوري" الذي يرى الثورة مشروع نظام مختلف جذريا عن النظام الاستبدادي.

بقي "الثائر" المعدم القادم من قاع المجتمع لا يدرك من ضرورات الثورة غير الانتقام من الطبقة الحاكمة والبارونات والأغنياء، أما "الثوري" الذي نادى بالثورة بمعايير الانتقال إلى النظام الدستوري الديمقراطي فقد كان عليه أن يواجه مخاطر جر الثورة إلى المنزلقات التي كانت النزعة الانتقامية للثائر قد شقت أخاديدها في المجتمع المحروم بطريقة لم تترك من خيار غير المقصلة والدم.

لم يتفق "الثوري" و"الثائر" على صياغة مسار ثوري ناضج للتغيير، وتوسعت مساحة الاختلاف بينهما، الأمر الذي انتكست معه الثورة بعد عقدين من الزمن.. ولم تستطع الدماء التي أريقت على المقصلة أن تنتج حاضنا مجتمعيا قويا لها. ولم تتمكن من تكوين هذا الحاضن إلا بعد أن استطاع "الثوري" المستلهم لضرورات الثورة من خلال الوعي الناضج لأسبابها وأهدافها وتراجع دور "الثائر" المنتقم في تقرير مصيرها.

تجاربنا ليست بعيدة عن هذه الحقيقة.. دائماً ما كان صوت "الثائر" هو الأكثر صخباً وتأثيراً في مسار الأحداث، وانتهت الثورات إلى المأزق الذي ينزلق إليه الثائر بالثورة، أي بتسليمها لخصومها.

غير أن هذا "الثوري" ، الذي لم ير الثورة غير استجابة تلقائية لوعيه المزحوم بالنظرية المسبوكة بأجمل العبارات، لا يجب هو الآخر أن تبرأ ساحاته لأنه كان عليه أن لا يتصرف كـ"جنتلمان"، ولا كعارض فكرة في سوق الأفكار، وإنما كموقف متكامل؛ فإلى جانب كونه ثائراً فإنه يمتلك الوعي بالمسار الذي ستفضي إليه الثورة.

وفي حين أن الثائر بطبيعة تكوينه الاجتماعي والسياسي والثقافي، أو لأسباب تتعلق بدوافع التحاقه بالثورة، لا يستطيع أن يكون ثوريا وسط كومة الأحداث المتلاحقة، أي أن يمتلك منهجا واضحا لمسار الثورة وأهدافها الاستراتيجية والمرحلية إلا بعد أن تعجنه الأحداث وتعيد صياغته، فإن الثوري يستطيع أن يكون الاثنين معاً ثائراً وثورياً فور اندلاع الثورة. ومن الخطأ أن يتخلى عن كونه ثائرا لأنه بذلك يفقد عنصر المبادرة في قيادة الجماهير حيث يسلم قيادتها للصوت الصاخب الذي يفتقر الى الرؤيا الاستراتيجية ويصبح هو والثورة معاً ضحية هذا الانسحاب.

تاريخ الثورات هو صراع "الثائر" و"الثوري" في اللحظة التي يتعين فيها على الثورة أن تحسم خياراتها .. وكانت الطريقة التي حسم بها هذا الصراع سبباً في نجاح الثورات أو فشلها.